



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



لجنة الغابات

الدورة السابعة والعشرون

روما، 22-26 يوليو / تموز 2024

معلومات محدثة عن المركز العالمي لإدارة الحرائق

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Zhimin Wu

مدير شعبة الغابات

الهاتف: (+39) 06 57055652

NFO-Director@fao.org

يُرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org

أولاً - معلومات محدّثة عن المركز العالمي لإدارة الحرائق

- 1- أطلقت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار تعزيز دعمهما للبلدان لمعالجة مسألة الإدارة المتكاملة للحرائق، في عام 2023، مبادرة المركز العالمي لإدارة الحرائق ("مركز إدارة الحرائق").
- 2- وتعمل المنظمة وشركاؤها من خلال مركز إدارة الحرائق، على الترويج لاتباع نهج متكامل لإدارة الحرائق يتمحور حول خمسة عناصر هي الاستعراض والتحليل؛ والحد من المخاطر؛ والتأهب؛ والاستجابة؛ والتعافي، من أجل توجيه الدعم المقدم إلى البلدان في إطار جهودها الرامية إلى مكافحة حرائق المناظر الطبيعية (انظر الوثيقة COFO/2024/6.4).
- 3- وتقدم هذه المذكرة معلومات محدّثة عن تطور المبادرة التي تجمع بين البلدان والشركاء والشبكات لتعزيز القدرات في مجال تنفيذ الإدارة المتكاملة للحرائق بهدف الحد من الآثار السلبية العديدة لحرائق الغابات على الناس والمناظر الطبيعية والمناخ العالمي.
- 4- وأعلنت الإدارة العليا للمنظمة عن فكرة مركز إدارة الحرائق في المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات في مايو/أيار 2022 ورحّب بها أعضاء المنظمة خلال الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وتم إطلاق مركز مكافحة الحرائق في الدورة الثامنة للمؤتمر الدولي الثامن لحرائق البراري في البرتغال في مايو/أيار 2023² ورحبت به الهيئات الإقليمية للغابات في دوراتها التي عُقدت في عام 2023. وأحيطت الدورة الثامنة والعشرون للجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، التي تناولت مسألة "التنمية المستدامة: الحد من مخاطر الكوارث"، علماً بالدور المهم لمبادرة مركز مكافحة الحرائق "للحد من آثار الحرائق التي تثير قلقاً متزايداً"³.
- 5- وتتناول النسخة المنقحة من الخطوط التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن إدارة الحرائق لعام 2006 (الوثيقة COFO/2024/6.4) التقدم الذي أحرزته الإدارة المتكاملة للحرائق والخطوط التوجيهية الإقليمية والخطوط التوجيهية المحددة للنظم الإيكولوجية ذات الصلة على مدى العقدين الماضيين، بما في ذلك مبادئ الحوكمة المنصوص عليها في إطار حوكمة حرائق المناظر الطبيعية،⁴ وستدعم عمل مركز إدارة الحرائق.
- 6- وكان مركز إدارة الحرائق، منذ إنشائه، ماضياً في بناء منصة واسعة من الشركاء، وانضم إليه مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمركز العالمي لرصد الحرائق،⁵ ومركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية، والعديد من المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات الوطنية الرائدة، وسواها.
- 7- وحظي تطوير مركز إدارة الحرائق بدعم ألمانيا وجمهورية كوريا وفرنسا وكندا - من خلال آلية تأمين مستقبل الغابات بواسطة آلية الإدارة المتكاملة للمخاطر - والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية.

¹ <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/23bc2150-3ff6-4679-b161-dc33c903e539/content>

² <https://www.fao.org/forestry/newsroom/news-detail/fao-and-unep-launch-new-hub-to-help-countries-prevent-wildfires/en>

³ <https://documents.un.org/doc/undoc/ltd/n23/357/73/pdf/n2335773.pdf?token=t8IYg5l2ZMLR9Hocol&fe=true>

⁴ <https://www.wildfire2023.pt/conference/framework>

⁵ تم افتتاح المركز لأول مرة في اجتماع منظمة الأغذية والزراعة الذي عقد في روما في أكتوبر/تشرين الأول 1998 بشأن "السياسات العامة التي تؤثر على حرائق الغابات"، ويعمل منذ ذلك الحين كمؤسسة تابعة لمعهد Max Planck للكيمياء وجامعة فرايبورج، ألمانيا. انظر <https://gfmc.online/>

8- وبفضل الدعم السخي الذي قدمته ألمانيا لإنشاء مركز إدارة الحرائق، عقدت المنظمة سلسلة من حلقات العمل الفنية مع الشركاء الرئيسيين على مدار الفترة 2023-2024، لدعم التخطيط لأنشطة المركز وتوجيه عملية دمج زخم المركز العالمي لرصد الحرائق من البيانات والمعارف والخبرات في إطار مركز إدارة الحرائق.

(أ) ركزت حلقة العمل الفنية الأولى التي عُقدت في الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في روما على دمج البيانات والمعلومات والمواد التي تتناول واجهة التفاعل بين العلوم والسياسات والممارسة الخاصة بالمركز العالمي لرصد الحرائق وأرشيده في إطار مركز مكافحة الحرائق، وناقشت ترتيبات إطار مركز إدارة الحرائق.⁶ وسيُقدم مركز إدارة الحرائق، من بين خطواته التالية، المواد والمنتجات الحالية إلى جمهور عالمي من خلال التجميع ثم الاستعراض للتأكد من الاتساق والوضوح؛ ووضع حزم العمل في المجالات ذات الاهتمام المشترك والاحتياجات المشتركة؛ ووضع مشاريع إقليمية بشأن الإدارة المتكاملة للحرائق وتنفيذها.

(ب) وعقدت حلقة عمل فنية ثانية في روما في الفترة من 19 إلى 21 مارس/ آذار 2024، ركزت على ربط شبكة حرائق البراري العالمية التابعة للمركز العالمي لرصد الحرائق والشبكات والمراكز الإقليمية المرتبطة بها بمركز إدارة الحرائق. ومن المتوقع أن يدعم مركز إدارة الحرائق شبكات مكافحة الحرائق الإقليمية الحالية وأن يعقد اجتماعات عامة للحكومات والشركاء والشبكات. وكشفت حلقة العمل عن أهمية المراكز الإقليمية في دمج الخبرات المحلية والإقليمية والدولية لتشغيل مركز مكافحة الحرائق والتواصل معه.

(ج) وركزت حلقة العمل الفنية الثالثة، التي عقدت في الفترة من 28 إلى 30 مايو/أيار 2024 في روما، على إشراك وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومجموعة واسعة من البلدان التي تتعاون بالفعل أو المهتمة بالتعاون مع مركز إدارة الحرائق. وتم التركيز على الطابع التعاوني للجهود المبذولة مع البلدان والمنظمات الشريكة، والتي قدمت توقعاتها بشأن مركز إدارة الحرائق ومساهماتها فيه.

9- وحددت حلقات العمل الفنية أهمية العمل من أجل التوصل إلى نهج مشترك وشدّدت عليها من أجل دعم البلدان في تبادل المعارف والبيانات والخبرات. وأوصت حلقات العمل كذلك بأن يقوم مركز إدارة الحرائق بربط المبادرات الحالية المتعلقة بالإدارة المتكاملة للحرائق، بما في ذلك آلية تأمين مستقبل الغابات من خلال آلية الإدارة المتكاملة للمخاطر، وجهود إصلاح ما بعد الحرائق في إطار عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، والعديد من البرامج على المستوى القطري - لتقديم مجموعة من الخدمات الاستشارية التي يمكن للبلدان الرجوع إليها للحصول على مشورة الخبراء ومشاركتهم وتعاونهم.

10- وأوصى كذلك المشاركون في حلقات العمل الفنية بضرورة أن يرتكز أساس مركز إدارة الحرائق على خمس ركائز مترابطة.

(أ) تبادل المعارف والبيانات:

(1) المفاهيم والمبادئ والمنهجيات المتعلقة بالإدارة المتكاملة للحرائق؛

⁶ تقرير ملخص حلقة العمل متاح على: <https://openknowledge.fao.org/bitstreams/491e9112-8106-4b02-97f1-0a27f3e1f6d6/download>

- (2) وإسداء المشورة الفنية المتاحة بسهولة بالنسبة إلى الاستفسارات المقدمة من الأعضاء والشركاء والمستخدمين الآخرين لمركز إدارة الحرائق؛
- (3) ومستودع المطبوعات والخطوط التوجيهية والمؤتمرات السابقة والمخطط لها وحلقات العمل والمشاورات والفعاليات التدريبية في جميع أنحاء العالم؛
- (4) والاتصالات مع شبكات مكافحة الحرائق والموارد الخاصة بإدارة الحرائق والجهات الفاعلة في الأقاليم.

(ب) بناء القدرات:

- (1) توفير المواد والمنهجيات للتدريب على إدارة الحرائق للجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية؛
- (2) وبرنامج إرشادي للخبراء الشباب في إدارة الحرائق.
- (ج) المجتمعات المحلية القادرة على الصمود في وجه الحرائق البرية:
 - (1) جمع المجتمعات المحلية للعمل مع المنظمات والمؤسسات والحكومات من أجل وضع نُهج مستنيرة وتشاركية في مجال الإدارة المتكاملة للحرائق؛
 - (2) وإدماج الشعوب الأصلية والمعارف التقليدية؛
 - (3) وتشجيع إدارة الحرائق على مستوى المجتمع المحلي والمساواة بين الجنسين والتنوع والشمول.

(د) تقييم مخاطر الحرائق والإنذار المبكر:

- (1) طرق وأدوات تقييم مخاطر الحرائق البرية، بما في ذلك الخسائر والأضرار؛
- (2) وتيسير الوصول إلى تقييم خطر الحرائق والإنذار المبكر المتعلق بالحرائق البرية وبلورته والتدريب عليه؛
- (3) وطرق تقييم الأضرار والخسائر الناجمة عن الحرائق ورصدها، وتعزيز البيانات الموجودة في الأقاليم والبلدان المختلفة.

(هـ) دعم السياسات:

- (1) مساعدة البلدان في تنفيذ سياسات الإدارة المتكاملة للحرائق وإبلاغها وتطويرها.

11- وتحظى مبادرة مركز إدارة الحرائق بدعم أمانة صغيرة تستضيفها المنظمة وستوفر "مركزًا شاملاً" للبيانات والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات والتعلم الإلكتروني والوصول إلى مختلف الشبكات والمبادرات الخاصة بمجتمع مكافحة الحرائق الدولي، مع الهدف المتمثل في زيادة المعرفة وتعزيز القدرات وتوسيع نطاق العمل بشأن الإدارة المتكاملة للحرائق على جميع المستويات.